

المخلص العربي

مقدمة:

يعتبر القدم السكرى واحد من المضاعفات الأكثر شيوعا وانتشارا لمرض السكر والذي ينتج عنه تقرحات بالقدم مما يؤدي إلى بترها. مما يؤدي الى زيادة حدوث الإعاقات وزيادة معدلات الوفيات فضلا عن الحالة النفسية والجسدية للأشخاص الذين يعانون من مرض السكر. تلعب الممرضات دور هام في علاج القدم السكرى. كما أنه يجب على الممرضات القائمات على تقديم الرعاية التمريضية لمريض القدم السكرى معرفة العوامل الفيسيولوجية للمرض ، الأسباب ، عوامل الخطورة وطرق الوقاية من مرض القدم السكرى فضلا عن الرعاية التمريضية والإجراءات الخاصة في التعامل معه. وقد وجد أن تقييم أداء الممرضات له دور هام في تقييم جودة الرعاية التمريضية المقدمة لمريض القدم السكرى. ولذلك تتم هذه الدراسة من أجل تقييم درجات المعرفة والمهارات لدى الممرضات في شأن الرعاية التمريضية المقدمة لمرضى القدم السكرى لتحديد كل من نقاط القوى والضعف في أدائهم.

هدف البحث:

تقييم أداء الممرضات القائمات بتقديم الرعاية التمريضية لمرضى السكرى.

العينة وطرق البحث:

تصميم البحث عبارة عن دراسة وصفية إستكشافية

مكان إجراء البحث:

أجريت هذه الدراسة في كل من مستشفى بنها الجامعى والتعليمى.

عينة البحث:

أجريت هذه الدراسة على مدار 6 اشهر من بداية الإسبوع الأول من شهر يناير لسنة 2011 وحتى نهاية شهر يونيو لسنة 2011. وقد إشتملت هذه الدراسة على (60) ممرضة وهن اللاتى يعملن بوحدة الجراحة العامة ويقدمن الرعاية التمريضية الفعلية لمرضى السكر.

أداة البحث:

يتم الإستعانة بأداة تقييم الممرضة والتي تشتمل على:

1- الأداة الأولى: هي عبارة عن استمارة إستبيان و تتكون من جزئين:

(أ) الجزء الأول: البيانات الشخصية الخاصة بالممرضات.

(ب) الجزء الثاني : والتي تشتمل على تقييم معلومات الممرضات عن مرض السكر ، القدم السكرى و المشاكل التى تواجه الممرضات أثناء تقديم الرعاية التمريضية لمرضى القدم السكرى.

2- الأداة الثانية:

يتم الإستعانة بأداة ملاحظة هيئة التمريض لممارسة الرعاية التمريضية تجاه مرضى القدم السكرى والتي تتمثل فى:

- تقييم ممارسة خطوات العناية بالقدم السكرى .
- تقييم ممارسة خطوات العناية بجرح القدم السكرى .

أهم النتائج:

أهم النتائج التى تم الحصول عليها بواسطة هذه الدراسة يمكن تلخيصها كالاتى:

- وفيما يخص معرفة الممرضات الكلية عن مرض السكر والقدم السكرى ، وجد أن أغلبية عينة البحث (78.3%) لديهم معرفة جيدة فى حين ان الأقلية منهم (1.7%) لديهم معرفة ضعيفة.
- بالنسبة للممارسات التمريضية ككل وجد أن أكثر من نصف العينة (55%) كانوا يؤدون فعليا العناية التمريضية للقدم ولكن غير كاملة ، بينما كانت الأقلية منهم (3.3%) كانوا يؤدون ذلك بطريقة كاملة.
- وجد ان هناك علاقة إيجابية بين البيانات الديموجرافية والمعرفة الكاملة للممرضات عن مرض السكر والقدم السكرى.
- وجد أن هناك علاقة إيجابية بين البيانات الديموجرافية للممرضات والممارسات التمريضية الفعلية ككل المؤداه لمرضى القدم السكرى.
- وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية عالية بين معرفة الممرضات ككل عن القدم السكرى و الممارسات التمريضية الكلية .

الخلاصة:

من نتائج هذه الدراسة يمكن أن نستخلص أن الممرضات لديهم نقص في المعرفة عن عوامل الخطوره وأسباب كل من مرض السكر والقدم السكرى ، المعدل الطبيعى لنسبة السكر العشوائى فى الدم . كما ان لديهم معلومات غير كافية عن أعراض وعلامات القدم السكرى . ولخصت الدراسة أيضا أن جميع الممرضات كانوا لا يهتمون بالقيام بالعناية التمريضية بالقدم السكرى ، كما أوضحت أيضا أن أدنى نسبة من مجموع أداء الممرضات بالنسبة للإجراءات الفعلية الكلية المعطاه لمريض القدم السكرى كانوا يؤدون ذلك بطريقة كاملة.

توصيات الدراسة:

- فى ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة الى التوصيات الآتية:
- التقييم المستمر لأداء للممرضات بالنسبة لمعلوماتهم ومهاراتهم أمر ضرورى لتحديد إحتياجات الممرضات وتقييم جودة الرعاية التمريضية المقدمة لمرضى القدم السكرى.
 - يجب أن تعقد برامج تعليمية وتدريبية مستمرة لكل الممرضات عن الرعاية التمريضية لمريض القدم السكرى كما أنه لابد من تحديث تلك البرامج وذلك لتقييم أدائهم وإكسابهم المعلومات والمهارات اللازمة للتعامل مع مرضى القدم السكرى. كما يجب أيضا تقييم تأثير تلك البرامج مما يسهم فى تطوير الأداء التمريضى بالنسبة للممرضات فى هذا المجال.
 - لابد من توفير كتيبات ونشرات وملصقات والتي تتضمن كل معلومات ومهارات العمليات التمريضية الخاصة بمرض القدم السكرى على ان تكون حديثة لجميع أفراد الهيئة التمريضية اللاتى يعملن بوحدة الجراحة العامة كمرجع لهم حيث ان تلك الكتيبات ينبغى ان يعدها فريق عمل طب وتمريض متخصص.

تقييم أداء الممرضات القائمات بتقديم الرعاية التمريضية لمرضى القدم السكرى

توطئة للحصول على درجة الماجستير في التمريض الباطني والجراحي

رسالة مقدمة من دعاء محمد السيد عيد

بكالوريوس تمريض

تحت إشراف

أ.د/ أحمد شوقي عزت زغلول

أستاذ الجراحة العامة

بكلية الطب

جامعة بنها

أ.د/ علا عبد العاطى أحمد

أستاذ بقسم الباطني والجراحي

كلية التمريض

جامعه عين شمس

د/ هبة عبد القادر على

مدرس التمريض الباطني والجراحي

كلية التمريض

جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2012